



## عماد العالم وكتاب (رجال من ورق ونساء من زجاج)

صدر حديثاً عن الدار العربية للعلوم كتاب (رجال من ورق ونساء من زجاج) للكاتب عماد أحمد العالم. يقول الكاتب في مقدمة كتابه: هذا الكتاب هو طرحٌ فلسفيٌّ وجداني، وأدبي لا علمي أو بحثي. قد يكون خيالياً في بعضه أو من الواقعية السحرية أو الخيالية.

أحاول من خلاله أن أكتشف مفهوم آدم وحواء (الذكر والأنثى)، والزواج، ونظرة الرجل والمرأة لبعضهما، كما أتطرق فيه للفطرة والغريزة والبيئة والتنشئة والأهل، وأثرهم على مستقبل أطفالهم وشخصيتهم في حال بلوغهم وكبرهم وزواجهم. يُسرد الكتاب في إطاره الأقرب إلى حوار الذات، ومناقشتها ومناجاتها، ومحاولة الوصول معها لنقاط التقاء تساعد الوجدان في فهم واقع متسلسل يعيشه وتقوم عليه ديمومة الحياة وما فيها من أمم ومجتمعات، منذ الخليقة وإلى أن يشاء الله سبحانه وتعالى.

حرصت على أن ألا أنهك القاريء بدراسات وأبحاث وأرقام، وحديث يكون فيه فحوى الكتاب علميُّ بحث، فأنا لست بباحث متخصص، ولا أجد نفسي حتى قادراً على إهداء النصح بأمر أرى فيه ذوي الاختصاص والعلم أنسب مني وأكثر قدرة على التوجيه والإرشاد.

كتابي هذا هو دردشة إنسانية أحاول من خلالها أن أكتب ما يمليه عليّ فكري من قناعات استنتجتها، وقد أكون بالطبع مصيباً أو مخطئاً بها. لكن حسبي فيما أفعل أنني أحاول....

## موجز تاريخ كل شيء تقريباً



صدر حديثاً عن شركة العبيكان للنشر كتاب (موجز تاريخ كل شيء تقريباً) للكاتب بيل برايسون، وقام بنقله إلى العربية أسامة إسبر. ولبرايسون أسلوب مميز تماماً في الكتابة، ساعد كثيراً على نجاح هذا الكتاب. وعلى الرغم من حجمه الذي يصل إلى أكثر من خمسمائة

صفحة، ويغطي نفس الموضوعات التي غطتها الكتب العلمية قبله، إلا أن أسلوب الكاتب يجعله أقرب ما يكون للرواية شديدة التفصيل. فكل فصل منه طويل نوعاً ما، وموجه لموضوع مثل عمر هذا الكوكب الذي نعيش عليه، أو طريقة عمل الخلايا. وهذه الفصول مجمعة معاً في عدة أبواب، بعنوان «حجم الأرض» مثلاً أو «الحياة ذاتها»، كما تعد الأحاديث التي أجراها المؤلف مع عدد من العلماء في مختلف المجالات أحد المصادر المهمة

## أسود دانتيل لحرية سليمان

بشكل بالغ الخصوصية.

تثير الرواية حقيقة غاية في الصعوبة فكلنا بالفعل متورط ولا بد لأحد أن يدفع للنهاية .. وتضيف أن الرسالة التي تمررها للقارئ ليست غير دعوة للتحرر من الذات المجهدة والتي ربما تدفعنا للتوقع بينما يضح الكون بأشياء أكثر قسوة من صخب ترهقنا به الذاكرة.

يُذكر أنه صدر للكاتبة حرية سليمان (بطعم التوت) عن (إبداع) ورواية (سهر) عن دار (أكتب) ومجموعة قصصية بعنوان (ربما يكون مغلماً)، ونصوص نثرية (عناقيد ملونة) عن الدار نفسها.



## إصدار جديد للباحث المغربي سعيد بوخليط: (بين الفلسفة والأدب دراسات وسير)

عن دار الحامد للنشر والتوزيع بالعاصمة الأردنية عمان، صدر كتاب جديد للباحث المغربي سعيد بوخليط،

أستاذ بالتعليم الثانوي، تحت عنوان: (بين الفلسفة والأدب، دراسات وسير) يظهر المنحى الثنائي لعتبة التسمية، هي مقارنة تأرجحت على امتداد قسمين من الفلسفة إلى الأدب أو العكس، ثم هناك جانب، انصب على المتابعة البحثية لبعض القضايا الأدبية والفنية، وآخر التقط مناحي من المسار البيوغرافي لبعض الأعلام الثقافية العربية والغربية، كي نستشف على ضوءها تأويلات ممكنة لنصوصهم وإرثهم النظري.

عديدة المفاهيم والسياقات، التي تجاذبت أطراف السجال بين طيات هذا الكتاب، بمحوريه الدراسات والسير، قدر تعدد وتباين وتنوع المرجعيات وكذا حقول الاشتغال المعرفية، عند الأدباء والفلاسفة، الذين أثثوا صفحاته. على سبيل التمثيل: توفيق الحكيم، الطيب صالح، أحلام مستغانمي، جيل دولوز، محمود درويش، مارسيل خليفة، طه حسين، محمد مندور، ألفريد نوبل، عبد الرحمن منيف، لوي ألتوسير، ابن خلدون، عبد الرحمن بدوي وجاك ديريدا....

أما القضايا التي انصب عليها اهتمام الكتاب، فقد تطرق من بين أشياء أخرى، إلى: طبيعة سريان مفهوم الهجرة في الأدب العربي المعاصر، وماهية الأدب عند دولوز، وتحليلات التجربة الفلسفية عبر إمكانات الجسد والسؤال والموت، والتداخل المفصلي بين الشعر والعلم، وكيفية تمثل مجموعة من الفلاسفة للمرأة، والمنطلقات المفهومية والمنهجية لدى مؤسسي المنهج التاريخي في الأدب العربي، ونوعية الأرضية الجمالية التي أقام

فوقها الثنائي المتفرد درويش-مارسيل خليفة، والوضع الراهن مؤسساتياً وإنتاجياً للترجمة العربية، واستحضار المناخ لرواية فدان الجمل بشخصه ومتوالياته، والانحرافات التي شابت تاريخ جائزة نوبل ضداً على وصية مؤسسها، وتوثيق عبد الرحمن منيف ضمناً لمحطات تاريخ العراق الحديث عبر تذكروه لمراحل حافلة من حياته الشخصية فكرياً وسياسياً، وملابسات قتل الفيلسوف ألتوسير لزوجته إيلين يوم 16 نوفمبر 1980 جراء إصابته بحالة جنون حادة، والموقف الرجعي لابن خلدون الذي أبان عنه خلال حصار تيمور لنك لدمشق كما كشفت عنه مسرحية (منمنمات تاريخية) لعبد الله ونوس، ثم متابعة لأسرار الصرح العلمي الضخم المشيد من طرف الكبير عبد الرحمن بدوي بعصامية نادرة، وأخيراً تجميع الباحث الفرنسي (بينوا بيترز) لخيوط أول سيرة ذاتية تهم حياة جاك ديريدا أحد أكبر فلاسفة القرن العشرين....

إذن، يضاف كتاب بين الفلسفة والأدب دراسات وسير، إلى قائمة الإصدارات السابقة للباحث سعيد بوخليط، وهي: - غاستون باشلار: عقلانية حاملة. منشورات جريدة الأفاق المغربية، مراكش (2002). - غاستون باشلار: نحو أفق للحلم. دار أبي رقرق للنشر الرباط (2005)، تقديم، الباحثة الأمريكية تريزا كاستيلو - لاولس.

- غاستون باشلار: بين ذكاء العلم وجمالية التصيدة. منشورات فكر، الرباط (2009). - العقلانية النقدية عند كارل بوبر، (تقديم وترجمة). أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، (2009). - غاستون باشلار: نحو نظرية في الأدب. دار الفارابي. (لبنان). 2011. - غاستون باشلار: مفاهيم النظرية الجمالية تقديم الناقدة السعودية رانية الشريف العرضاوي عالم الكتب الحديث الأردن (2012).

- نوايح سير وحوارات. ترجمة وتقديم. عن منشورات جداول. (بيروت. لبنان). 2012. - قضايا وحوارات بين المنظور الأيديولوجي والمعرفي عن منشورات جداول (بيروت-لبنان). 2014.

## السلامي يصدر كتاب (علامات الزمن المغربي الراهن)

صدر حديثاً عن مؤسسة محمد أديب السلامي للفكر المسرحي كتاب بعنوان: (علامات الزمن المغربي الراهن) للأستاذ محمد أديب السلامي، من تقديم الدكتور الجيلالي الكدية وتصدير الأستاذ محمد السعيد. وبهذا الكتاب الجديد، تكون مؤلفات محمد أديب السلامي، قد وصلت 45 كتاباً، نظراً لغزارة إنتاجه في مختلف التخصصات والمجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والفنية.

## الطبعة العربية لكتاب (نعم حواء تستطيع)

صدر حديثاً عن مجموعة النيل العربية الطبعة العربية لكتاب (نعم حواء تستطيع) وهو مترجم عن اللغة الألمانية للكاتبة /ماريانا هايس. يستعرض هذا الكتاب المهم الذي لا غنى عن قراءته. من خلال لغته الواضحة المباشرة. واقع التحديات المستقبلية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تواجه الدول والمجتمعات المختلفة. إنه كتاب للنساء اللاتي يُردنّ. حتى دون وجود كوتا نسائية. شق طريقهن بمهارة إلى الصفوف الأمامية التي يعدها أقرانهن من الرجال مناطق نفوذ منمعة، كما أنه دليل إرشادي للشركات التي تعرف أنه ليس بمقدورها الحفاظ على النجاح بصفة مستمرة إذا أغضت عينها عن واقع التحديات المستقبلية الناجمة عن التحولات الديموغرافية. إن هذا الكتاب يُلقى ضوءاً جديداً على الواقع العملي للشركات والمنظمات؛ حيث يزيح ذلك العنوان الفرعي الاستفزازي «مستقبل الإدارة نسائي بلا شك» الستار عن حجم الطاقات المهذرة في تلك النوعية من الدول التي تخاطر بغلق أي من منافذها الإدارية الواعدة في وجه نساؤها.





## الكتب الأكثر مبيعاً في القرن العشرين:

يلج علينا دائماً سؤال «ما هي أكثر الكتب مبيعاً حول العالم؟» يثير الفضول بشكل كبير، فإن كان القارئ يرحل حول العالم بقراءته.. فأي الكتب التي قامت بدورها برحلة واسعة عبر العالم وحققت الأرقام المليونية في المبيعات لتكون من أشهر الكتب.. لعل الجواب سيكون مؤشراً جيداً على ما استثار الجماهير القارئة مؤخراً وأي الكتب اعتبرت شعبية جداً بحيث تناسب مختلف الأعمار والمستويات والأجناس واللغات..

### كتاب العناية بالطفل The Common Sense Book of Baby and Child Care

كتاب العناية بالطفل للطبيب بنجامين سبوك، نشر الكتاب لأول مرة في عام 1946. وحقق شهرة عالية، وبيع منه 500.000 نسخة في الأشهر الستة الأولى. بعد وفاة سبوك في عام 1998، تشير الموسوعة البريطانية أنه بيع أكثر من 50 مليون نسخة من الكتاب، مما يجعل من الكتاب الأكثر مبيعاً في القرن العشرين في أمريكا، واعتباراً من عام 2011، وقد ترجم الكتاب إلى 39 لغة.

ساعد كتاب سبوك ثورة في أساليب تربية الطفل للجيل الذي ولد بعد الحرب العالمية الثانية. وتعتمد الأمهات بشكل كبير على مشورة سبوك، ويؤكد سبوك في كتابه ذلك، قبل كل شيء، ينبغي أن يكون للآباء الثقة في قدراتهم والثقة في غرائزهم. وجاء في السطر الأول من الكتاب الشهير ما يلي: «ثق بنفسك. أنت تعرف أكثر مما كنت تعتقد أنك تفعل».

### رواية آن في المرتفعات الخضراء Anne of Green Gables

رواية كتبها المؤلفة الكندية لوسي مود مونتغمري (30 تشرين الثاني/نوفمبر 1874 – 24 نيسان/أبريل 1942)، نُشرت الرواية لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1908 وحققت نجاحاً فور صدورها، وأكثر شعبية وجدتها الرواية في اليابان، وأعيدت طباعتها عدة مرات حتى اليوم، وطبعت الرواية أكثر من 50 مليون نسخة، وترجمت إلى 36 لغة. تدور أحداث الرواية في كندا.

يتم تدريس الرواية للطلاب في جميع أنحاء العالم. تحولت الرواية إلى مسلسلات تلفزيونية وكذلك أفلام سينمائية بدءاً من عام 1919 حينما تحولت إلى فيلم سينمائي صامت.

### الكتاب الأحمر Quotations from Chairman Mao Tse-tung

من أعمال تونغ ماو تسي شرح لشخصية وأيديولوجية الشعب الصيني والحزب الشيوعي الصيني وأطلق عليه الكتاب الأحمر، وهذا الكتاب باع ما يقرب من 820 مليون نسخة وقد وصل عدد النسخ إلى المليار نسخة تقريباً ودخل في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، ويعد من أهم الكتيبات التي رسخت للفكر الماوي كتطور ثالث للماركسية اللينينية! يحتوي الكتاب على اقتباسات من أقوال الرئيس الصيني ماو تسي تونغ من مقالاته وخطاباته والمقابلات الصحفية والتقارير السياسية يحتوي على اقتباسات مخصصة في مواضيع بحد ذاتها بلغت 33 موضوعاً.

### رواية حارس الشوفان The Catcher in the Rye

رواية مثيرة للجدل نشرت أصلاً للبالغين في عام 1951، ومنذ صدورها أصبح لها شعبية من القراء المراهقين لما تحملته من موضوعات في القلق والاعتراب في سن المراهقة. ترجمت الرواية إلى معظم اللغات الرئيسية في العالم، ويتم بيع حوالي 250.000 نسخة سنوياً بإجمالي مبيعات أكثر من 65 مليون نسخة. وبطل الرواية هولدن كولفيلد الذي أصبح رمزاً للتمرد في سن المراهقة. وتتعامل الرواية أيضاً مع القضايا المعقدة من الهوية، والانتماء، والاعتراب.

أدرجت الرواية على قائمة أفضل 100 رواية باللغة الإنجليزية عام 2005 مكتوبة منذ عام 1923، وتعد من قبل المكتبة الحديثة وقراءها كواحدة من أفضل 100 رواية باللغة الإنجليزية من القرن العشرين، وفي عام 2003، كانت مدرجة في رقم 15 على قناتة (بي بي سي) لأكبر مسح للقراءة.

### رواية اسم الورد The Name of the Rose

رواية بوليسية لأومبيرتو إكو، نشرت لأول مرة باللغة الإيطالية عام 1980 تحت عنوان "Il nome della rosa"، وترجمت للإنكليزية عام 1983، وإلى الكثير من اللغات الأخرى لاحقاً. وبلغ عدد طبعات الرواية 50 مليون نسخة. وقد حققت هذه الرواية نجاحاً كبيراً أدى في نهاية المطاف إلى تجسيد أحداثها في فيلم عام 1986 يحمل اسم الرواية "Der Name der Rose" من بطولة الفنان العالمي شون كونري والممثل الأمريكي كريستيان سلاتر وإخراج الفرنسي جان جاك أنود.

تدور أحداثها الغامضة في أحد أديرة شمال إيطاليا التابع للرهينة البندكتية، وذلك في شهر نوفمبر/تشرين الثاني عام 1327، حيث تتكرر في الدير جرائم قتل مريبة ضحاياها جميعهم من النسك، ويكون التفسير الوحيد للرهبان حول هذه الظاهرة وجود روح شريرة (الشیطان) داخل جدران ديرهم، ولكن رجل واحد يشك في وجود شخص ما يقف وراء جميع تلك الجرائم، ذاك الرجل هو راهب ضيف يدعى ويليم من باسكرفيل يتبع الراهبنة الفرانسيسكانية وهو شخص حاد الذكاء سريع البديهة يعتمد على عقله في الإجابة على أي شيء، عمل سابقاً كمحقق في محاكم التفتيش ولكنه تخلى عن وظيفته تلك بعدما رأى أن مهمة محاكم التفتيش لم تعد فقط إرشاد الناس بل أيضاً معاقبتهم وبوسائل بشعة بعيدة عن روح المسيحية.

يقوم ويليم بزيارة للدير -المذكور سابقاً- مع تلميذه أذرو الذي قام هو نفسه بتدوين القصة كما يقترح المؤلف، وبعد سلسلة من الأحداث الشيقة يصطدم فيها الراهب ويليم بأحد محققي محاكم التفتيش الذي كان قد اتهمه سابقاً بالهرطقة مهدداً إياه بالموت، ولكن في نهاية الأمر يتمكن ويليم من فك ألغاز الجريمة، ويتوصل لمعرفة القاتل الحقيقي.

### رواية مائة عام من العزلة One Hundred Years of Solitude

رواية للكاتب غابرييل غارثيا ماركيز، نشرت عام 1967، وطبع منها قرابة 50 مليون نسخة، وترجمت إلى ثلاثين لغة وقد كتبها ماركيز عام 1965 في المكسيك. بعد ذلك بسنتين نشرت سودا أمريكانا للنشر في الأرجنتين ثمانية آلاف نسخة. وتعد هذه الرواية من أهم الأعمال الأسبانية الأمريكية خاصة، ومن أهم الأعمال الأدبية العالمية. مائة عام من العزلة هي من أكثر الروايات المقروءة والمترجمة للغات أخرى.

يروى الكاتب أحداث المدينة من خلال سيرة عائلة بوينديا على مدى ستة أجيال الذين يعيشون في قرية خيالية تدعى ماكوندو، ويسمون الكثير من أبنائهم في الرواية بهذا الاسم.

